فيشتمل اللوزتين واصول اللسان والعضلات الموضوعة على الحلق من خارج واصول
الاذنين من داخل وخارج فكل مرض يحدث فى هذه المواضع يسمى وجع الحلق فان كان
الورم فى الحنجرة منع التنفس دون البلع وربما ادى الى الهلاك لذلك وان كان
فى المرى كان الامر بالعكس وربما عظم الورم فى الحنجرة حتى منع بالمجاورة وربما عظم
فى حتى منع التنفس اذا كان فى اعلاه او يكون سببه زوال فقار الرقبة الى داخل
بسبب سقطة او ضربة او ورم فى عضلاتها او فى المرى او فى العضل المستبطن له او فى
العضل التى فى داخل الحنجرة او فى العضل المشترك بين المرى او الحنجرة بجذبها
الى داخل لان بين هذه الالات وبين فقار العنق مشاركة برباطات واعصاب
فاذا امدت تلك الرطوبات والاعصاب نحو الاعضاء التى فيها الورم وجب
ضرورة ان ينجذب الفقرة المتصلة بها الى الداخل وتتشنج باليبس او امتلائى فيها الى
فى عضلاتها ينجذب منه الفقار الى داخل او ريح غليظة تداخل المفصل وتزعجه
عن مكانه او مادة حادة يزيل المفصل عن موضعه او رطوبة مزلقة للفقرة الى داخل
كثيرا ما يحدث هذا النوع للصبيان للين اعصابهم ورخاوتها وامتلاء ادمغتهم من
الفضول واندفاعها من الراس الى ما دونه ويقال لهذا الخناق الذى يكون من ورم
العضلات الداخلة والذى يكون من زوال الفقار الخناق الكلبى قال الطبرى لان الكلب
كثيرا ما يصيبه هذا المرض مثل داء الثعلب للثعلب وقد كان القدماء يخصون هذا الاسم
بالورم الداخل فى الحنجرة لان صاحبه يحتاج الى فتح فمه ودلع لسانه كالكلب ثم اطلق
على كل خناق ردى وهذا الخناق الكلبى اردأ من ساير انواع الخوانيق لمنعه التنفس
ولتعذر زوال الورم ورد الفقرة فى بدة لا يفسد فيها مزاج القلب ولا يختنق الحار

الغريزى سيما اذا كان الزايل هى الفقرة التى ينبت منها الليف الذى يتم به امر النفس
او الفقرة الاولى والثانية لضيق الموضع هناك ولقربها من الدماغ وهذا النوع
كثيرا ما يقع فى ما بين الاول والرابع وعلامته ان العليل لا يقدر ان يقبل اى يرفع رأسه
ولا ان يلتفت الى جهة من الجهات لزوال الفقار عن موضعها او انخلاع زايدة
كل منها عن حفرة الاخرى فيفقد المفصل جميع حركاته وتمدد اعصاب الرقبة و
عصيانها عن الانبساط والانقباض ولا يقدر على فتح فمه البتة لانه انما يكون بعضلتين
منشاهما من تحت الاذن ومرهما فى العنق واذا زالت فقار العنق عن موضعها
تمددت اوتار هاتين العضلتين بالضرورة فلا يتقلص حتى ينجذب اللحى الى اسفل هذا
اذا كان من زوال الفقار فاما اذا كان من ورم العضلات الداخلة فربما فتح فاه
ودلع لسانه لشدة ضيق مجرى النفس فيضطر الى فتح الفم وادلاع اللسان ليتسع
بذلك المجرى وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة بالحقن فى النوعين لتقليل المادة
وجذبها الى الجهة المخالفة وساير ما قيل فى الخناق من الغرورات والضمادات والحجامة
والمطبوخات ورد الفقرة الزايلة بالالة الشبيهة بلسان اللجام بان يدخل فى الفم و
ينال موضع التقصع ويدفع الشئ الضاغط الى خارج العنق وان كانت الالة مجوفة
وفيها مبضع يخرج من فمها متى اريد كالالة التى تسمى ميل نهان امكن ان يبط به الورم
ان كان الجذب هو الورم ووضع الضماد القابض على الرقبة لعد رد الفقرة الى
موضعها ليحفظها على تلك الهيئة الطبيعة حتى يستحكم او قبل الرد ايضا فانه يلتزق على
الموضع فيجذب الفقرة الى الخارج ويعود الى موضعها او ينجذب قدر ما يزول الضغط عن
النخاع وقد حكى الطبرى ان قابلة اخذت قطعة من الرق المقير ووضعتها فى ...